وصل إلى تعز برفقة نائبيه ووضع الحجر الأساس لعدد من المشاريع

الرئيس العليمي يؤكد دور تعز المحوري في المعادلة الوطنية

نحيي صمود أبطال وأبناء تعز في الدفاع عن الجمهورية والحرية والكرامة

تعز لها الفضل وباقي المحافظات المحررة في ردع المشروع الإمامي ومن الصعب إيفاؤها حقها

المشاريع التي ندشنها أو نضع حجر أساسها هي بدعم من الأشقاء في المملكة العربية السعودية

نتعهد بالعمل على الاستجابة لنداءات الجرحى من خلال حلول جذرية تليق بتضحياتهم

تعز/ سبأ:

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي دور تعز المحوري في المعادلة الوطنية كصانعة للتحولات ومهد للتغيير، وحاضنة لحركات النضال، والتحرر الوطني شمالا وجنوبا.

جاء ذلك في لقاء عام لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومعه عضوا المجلس الدكتور عبدالله العليمي والشيخ عثمان مجلي بقيادة السلطة المحلية والمكونات السياسية والمدنية، والنسائية والشبابية بمحافظة تعز امس الثلاثاء في رحاب جامعة تعز.

وقال الرئيس العليمي، ان تعز التي انجبت الأستاذ النعمان، ورفاقه العظماء نساء ورجالا، واحتضنت الزبيري، وعلي عبدالمغني، والشعبي، ولبوزة، وباذيب فكانت منطلقا للذود عن صنعاء شمالا، وملاذا وخط امداد لايتوقف للتحرير الناجز جنوبا، ستبقى خالدة في الذاكرة الوطنية كصانعة للتحولات، ومهد التغيير، وعاصمة للصمود، ورفض العنصرية، والاستبداد.

وفي بداية اللقاء طلب رئيس مجلس القيادة الرئاسي من الحضور الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء الذين بذلوا دماءهم رخيصة دفاعا عن الحرية والنظام الجمهوري.

وأعرب الرئيس عن شكره واخوانه اعضاء مجلس القيادة الرئاسي على الترحاب الكبير الذي تلقوه خلال الزيارة من ابناء محافظة تعز على طول الطريق وصولا الى عاصمة المحافظة العزيزة.

وتوجه فخامته بالشكر لقيادة السلطة المحلية، وقيادات المحافظة، ونسائها وشبابها، ورجالها، والقوات المسلحة والامن والمكونات السياسية الذين ساهموا جميعا في الترتيب الجيد لهذه الزيارة التقييمية التي ستعقبها بعون الله زيارات أخرى.

وقال « نحن هنا اليوم واخواني اعضاء المجلس والفريق الوزاري والاستشاري المرافق لنحيي صمود ابطال وأبناء هذه المحافظة في الدفاع عن الجمهورية والحرية والكرامة، وقيم العدالة والمساواة في مواجهة المشروع الامامي الذي دفنه شعبنا منذ سبعة عقود».

واشار الرئيس الى أن تعز التي عرفت بآلهة الخصب ومحراب للحب وقصة لا تموت، هي ايضا المجد، والساحل والميناء العريق، وأبرز عاصمة لدولة قانون في التاريخ الوسيط، وأخلدها ذكرا، وأبعدها صيتا، وكرما، وتضحية.

كما ذكر بأن تعز هي معقل التبع الأكبر الذي قدم لنا اول فكرة مثلى لهزيمة العنصرية، والامامة بنهج دولته الرسولية التي تركت ارثا زاخرا من الشواهد العامرة بالمدارس والحصون والعلماء، في مقابل الدم والبارود، وتاريخ من الغزو والفيد الذي ورثه لنا الاماميون قديمهم وحديثهم.

وأضاف «من هنا مر ثوار سبتمبر، وأكتوبر معا، بمن فيهم ثلاثي النصر في ملحمة السبعين القاضي الارياني، والفريق العمري، والنقيب عبد الرقيب عبد الوهاب، كما جسد فيها الشهيد احمد سيف اليافعي قيم التلاحم بين الشمال والجنوب في أفضل صورة».

وتابع: «وهنا يجتمع اليوم في هذه القاعة ابناؤهم واحفادهم مجددا من كل انحاء اليمن يؤكدون على انهم جميعها في ملحمة اسطورية اخرى ليس امامها من خيار سوى النصر، وبناء الدولة الاتحادية العادلة».

واوضح فخامة الرئيس انه من الصعب ايفاء محافظة تعز حقها، وهي التي كان لها الفضل مع باقي أبناء المحافظات المحررة في ردع المشروع الامامي، وإبقاء شعلة التغيير وهاجة في القلوب، والارجاء، مشيرا الى ان أفضل سبيل لرد جميل هذه المحافظة هو التحرير الناجز، وجعلها كما كانت على الدوام منطلق للخلاص من قوى الاستبداد، والاستعمار، والكهنوت في كل ربوع الوطن.

واعتبر ان تلك هي المسؤولية، والاولوية التي ارتضاها أبناء تعز على مر العصور، ومهما قيل عن حراكهم الوطني من اباطيل، فسيبقى ذلك مثالا للايثار، ونزوعا اصيلا نحو الدولة العصرية التي يستحقها جميع اليمنيين.

وعرض فخامة الرئيس التحديات والهموم التي تشغل ابناء المحافظة، وفي مقدمة ذلك الكهرباء، والماء، وكافة الخدمات الأساسية، لكنه شدد على أن استدامة هذه الخدمات لن يتأتى سوى باعادة بلدنا المنهك الى مساره الطبيعي.. بلد محرر، ومستقر، وعضو فاعل في منظموته الخليجية والعربية والدولية.

وأعرب فخامة الرئيس عن ثقته واخوانه اعضاء المجلس بأن أبناء تعز لا يمكن ان يقايضوا الحرية والمواطنة المتساوية بدعايات زائفة من أي نوع، ولا يمكن ان تلهيهم مبادرة هنا او هناك عن معاناة شعبنا في مناطق سيطرة المليشيات المكبل بقيود من القهر، والعنصرية بعد نحو سبعة عقود من المولد السبتمبري العظيم.

وتطرق فخامة الرئيس الى كل المبادرات التي قدمها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لدفع المليشيات من اجل صنع السلام، قائلا «لكننا لم نجد المشترك معهم للتقدم على هذا الطريق، اذ ليس لديهم سوى الحرب والدمار كخيار صفري».

واعتبر بأن دعم صمود هذه المحافظة، والتخفيف من معاناة أبنائها، وخلق فرص العمل، وتحسين خدماتها بما في ذلك تطوير منظومة التعليم، وتنمية مواردها المحلية، ورعاية اسر الشهداء والجرحى، ستظل أولوية قصوى على كافة المستويات.

واشار الى انه انطلاقا من هذه المبادئ فقد تم استهلال هذه الزيارة بوضع الحجر الأساس لنصب الشهداء التذكاري الذي يخلد تضحيات أبناء هذه المحافظة الابية وكل شهداء الجمهورية، فضلا عن تدشين أكثر من 260 مشروعا حيويا على نفقة الاشقاء في المملكة العربية السعودية، والسلطة المحلية في مختلف المجالات.

ووضع فخامة الرئيس قيادات ومكونات تعز في صورة الصعوبات والتحديات بشأن الفرص المحدودة لتحقيق كافة الطموحات والتطلعات المشروعة لأبناء محافظة تعز، وبقية المحافظات المحررة، خصوصا على صعيد المشاريع الاستراتيجية التي كان من المخطط اطلاقها قبل ان تقدم المليشيات الحوثية الإرهابية على هجماتها المدمرة لمنشآتنا النفطية التي افقدت خزينة الدولة نحو 70 بالمائة من مواردها الرئيسية.

وقال «لهذا فإن المشاريع التي ندشنها او نضع حجر اساسها اليوم هي في الغالب بدعم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وفي مقدمتها كليات الطب، والتمريض، والصيدلة، ومركز الأورام، ومحطة كهرباء المدينة بقدرة ثلاثين ميجاوات، إضافة الى طريق التربة لحج الاستراتيجي، والمستشفى التعليمي، وكلية مرتقبة لطب الاسنان، فضلا عن تلك المشاريع التي ينفذها الاشقاء في الامارات العربية المتحدة بمديريات الساحل الغربي من المحافظة».

ونوه في هذا السياق بالمنحة الكريمة من الاشقاء في المملكة والتي كان لها دورها الحاسم في استمرار دفع مرتبات الموظفين، في وقت تعمل فيه الحكومة على تحسين مواردها الذاتية نحو هدف الاعتماد على النفس، والحد من هيمنة العائدات النفطية على إيرادات الموازنة العامة للدولة، والتي تحقق بدعم الاشقاء والاصدقاء تقدما جيدا في هذا الاتجاه.

وجدد فخامة الرئيس في ختام كلمته الشكر والتقدير لقيادة السلطة المحلية، وكافة الفعاليات في المحافظة على دورها المشهود في إبقاء صوت أبنائها عاليا وفي المقدمة المكونات السياسية، ولجنة المصالحة والسلم الاجتماعي التي ضربت مثالا يحتذى في تعزيز قيم التسامح واعلاء المصلحة العامة، وكذلك الشخصيات والوجاهات الاجتماعية ورجال العدالة، والمرأة والشباب الذين حملوا على الدوام مشاعل التغيير، والابداع في مقاومة الحرب، وتعزيز فرص الصمود.

وقال «لقد ظهرت المحافظة خلال هذه الزيارة بمستواها اللائق، ونتمنى الا يكون ذلك اجراء عابرا او موسميا بل برنامج عمل مستدام في مختلف القطاعات»، مؤكدا أن مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، سيراقبون أداء السلطة المحلية بما في ذلك على مستوى المديريات خلال الأشهر الستة المقبلة وتقرير ما يلزم لتصحيح الأداء وتعزيز حضور مؤسسات الدولة.

كما تعهد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالعمل على الاستجابة لنداءات الجرحى من خلال حلول جذرية تليق بتضحياتهم الغالية من اجل رفعة وعزة وطننا.

واشار فخامته الى توجيهاته بإخلاء المؤسسات المدنية من المظاهر المسلحة ومن ضمنها المعهد الفني، ونادي الصقر، ودراسة إمكانية استئجار منازل المواطنين في مناطق التماس، بما يضمن سلامتهم وحماية ممتلكاتهم الخاصة على أكمل وجه.

كما اشار الى توجيهاته بإعداد الدراسات الفنية للاعتماد على الطاقة المتجددة خصوصا في القطاعين الصحي والزراعي بالاستفادة من التجربة المدعومة من الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة.

وشجع فخامة الرئيس الجامعات على التحول نحو التخصصات التقنية والنوعية بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، ونظم الاتصالات والمعلومات.

ونوه فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي بإحياء مدينة تعز منذ أيام قليلة لذكرى تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام، معربا عن صادق التهاني لقيادات وقواعد حزب المؤتمر، مترحما فخامته على شهداء الحزب وفي طليعتهم الرئيس الشهيد علي عبدالله صالح، ورفيق دربه الشهيد عارف الزوكا، داعيا القوى السياسية والمدنية الى مزيد من التعاضد، وتعظيم شراكاتها، والتفرغ لمعركة الشعب اليمني كعنوان عريض، وميثاق شرف للمرحلة المقبلة.

وأكد ثقته بان أبناء تعز المثقلين بأوجاع هذه المحافظة، سيكونون على قدر كبير من المسئولية، وسيترفعون عن المهاترات الجانبية، والتحرر من تأطيرهم كمجتمع اكثر قابلية للفرقة والشقاق، وسيستحضرون في كل لحظة، قوله تعالى: « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

وكان محافظ محافظة تعز نبيل شمسان قد تحدث بكلمة رحب فيها بفخامة الرئيس وعضوي مجلس القيادة وقيادات الدولة مثنيا على دور ابناء المحافظة في مختلف المراحل والظروف.

واشار المحافظ نبيل شمسان الى ما انجزته السلطة المحلية خلال السنوات الماضية على صعيد تطبيع الاوضاع واعادة الاستقرار ومحاربة الفساد، فضلا عن الخطط الاقتصادية والاجتماعية الواعدة التي تنتظر التمويلات المناسبة لإنجازها.

كما تطرق الى المعاناة الانسانية التي يمر بها ابناء المحافظة باعتبارها أكثر محافظات البلاد تضررا من انتهاكات المليشيات الحوثية الارهابية.

وكان الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، ومعه نائبا رئيس المجلس الدكتور عبدالله العليمي، والشيخ عثمان مجلي، وضع امس الحجر الاساس لعدد من المشاريع الانمائية والخدمية الممولة من الاشقاء في المملكة العربية السعودية عبر البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن .

وكان في استقبال رئيس مجلس القيادة ونائبيه مدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن ، احمد مدخلي وعدد من مسؤولي البرنامج الذين قدموا شرحا وافيا حول المشاريع الخدمية الجديدة .

وشملت هذه المشاريع مركز الاورام التخصصي، وانشاء محطة كهرباء عصيفرة بقدرة 30 ميجاوات ، اضافة الى المستشفى الريفي بمديرية المواسط ، ومشروع اعادة تأهيل وتجهيز المعهد التقني الصناعي بتعز .

كما دشن رئيس مجلس القيادة ومعه د عبدالله العليمي والشيخ عثمان مجلي مدرسة الوحدة النموذجية بمديرية جبل حبشي، واطلعوا والوفد المرافق على سير العمل في المدينة الطبية بجامعة تعز المكونة من كليات الطب، والتمريض، والصيدلة، والمستشفى الجامعي والمباني الادارية التابعة للمدينة الطبية التي سيستفيد منها أكثر من 280 الف طالب وطالبة عند الافتتاح كأكبر صرح طبي في البلاد.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وباسم نواب رئيس المجلس ، والحكومة عن عظيم شكره وتقديره للأشقاء في المملكة العربية السعودية بقيادة اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء، وللبرنامج السعودي لتنمية واعمار اليمن الذي عمل على انجاز هذه المشاريع الحيوية تحت اشراف دائم من سعادة السفير محمد ال جابر.

واشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى اهمية التدخلات الإنمائية والانسانية التي يعمل عليها الاشقاء السعوديون، من المدن الطبية والتعليمية في مختلف المحافظات، الى المشاريع الواعدة في مجال الطاقة وتحلية المياه، وقبل ذلك المنح التمويلية والنفطية التي صارت جزءا من الموارد الرئيسية لإبقاء ملايين اليمنيين على قيد الحياة.

حضر وضع الحجر الاساس محافظ محافظة تعز نبيل شمسان.

وكان الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، وصل امس ومعه نائبا رئيس المجلس الدكتور عبدالله العليمي، والشيخ عثمان مجلي، وعدد من كبار رجال الدولة الى محافظة تعز في اول زيارة رئاسية للمحافظة التي خلدت اسمها كواحدة من اعظم قلاع الصمود في المعركة المصيرية ضد المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني.

وعقد الرئيس العليمي ، ونائباه خلال الزيارة اجتماعات مع قيادة السلطة المحلية والمكتب التنفيذي والقيادات العسكرية والامنية والشخصيات السياسية والاجتماعية، والنسائية، والشبابية والاعلامية، وممثلي منظمات المجتمع المدني، لوضعهم امام المستجدات على الساحة الوطنية، واولويات المرحلة المقبلة على مختلف المستويات.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ)، ووسائل الاعلام، أعرب الرئيس، عن سعادته واخويه نائبي رئيس المجلس بزيارة محافظة تعز، تقديرا لصمود ابنائها الاسطوري الى جانب القوات المسلحة، والمقاومة الشعبية في مواجهة المشروع الامامي المدعوم من النظام الايراني.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي «ان تعز ستبقى رافعة للمشروع الوطني، ومهد التغيير، وعاصمة للصمود الذي سطرته على مدى سنوات من الحصار الظالم الذي فرضته المليشيات الحوثية الارهابية».

واشار الرئيس الى ان لقاءاته واخويه د. عبدالله العليمي و الشيخ عثمان مجلي مع قيادة السلطة المحليةٍ والاجهزة المعنية والفعاليات المجتمعية في المحافظة، ستركز دائما على تعزيز سبل العيش، وتحسين الخدمات، وحشد كافة الطاقات خدمة لهدف التحرير.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في هذا السياق، بالتدخلات الانسانية والانمائية لدول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في محافظة تعز وأثرها المشهود على كافة المستويات.

كان في استقبال رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ونائبي رئيس المجلس محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، واعضاء من مجلسي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة، والقيادات العسكرية والامنية، ومدراء المكاتب التنفيذية، والشخصيات الاجتماعية، وممثلو الاحزاب السياسية والمنظمات المدنية، وجموع من المواطنين الذين اصطفوا على جانبي الطريق ترحيباً بفخامة الرئيس والوفد المرافق له.

وتوقف موكب الرئيس في عدد من المناطق على طول الطريق بين المدخل الجنوبي للمحافظة وصولا الى مدينة تعز، حيث تبادل التحايا وعبارات الامتنان مع حشود المواطنين الذين هتفوا فداء لليمن ونظامه الجمهوري.

رافقهم خلال الزيارة، مستشار رئيس المجلس لشؤون الدفاع، الفريق الركن محمود الصبيحي، ونواب رئيس هيئة التشاور والمصالحة، عبدالملك المخلافي، وصخر الوجيه، وجميلة علي رجاء، واكرم العامري.

كما ضم الوفد المرافق مستشار رئيس مجلس القيادة للشؤون الاقتصادية عبدالعزيز المخلافي، وعضو مجلس النواب علي المعمري، ووزراء الاعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني، والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، والشباب والرياضة نايف البكري، والداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان، وامين عام مجلس الوزراء مطيع دماج، ورئيس مجلس صيانة الطرق والجسور معين الماس ، وعدد من المسؤولين والسياسيين والشخصيات الدبلوماسية، و الاجتماعية .

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
ايمن عصام سعيد

سكرتير التحرير
عادل خدشي

مدير الاخراج
محمد الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي
بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com
الإعـــــلانـات: تلفون/ فاكس: 02-248050
البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com